المنظومة الشبراوية

Pour étudier cette épître : cliquez ici

Document réalisé et diffusé par l'Institut Oussoul
Institut en ligne spécialisé dans l'enseignement des sciences de la langue arabe.
Institut.apprendre-larabe-facilement.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الْبَابُ الْأَوَّلُ فِي الْكَلَامِ وَمَا يَتَأَلَّفُ مِنْهُ

يَا طَالِبَ النَّحْوِ خُذْ مِنِّي قَوَاعِـدَهُ   مَنْظُومَةً جُمْلَةً مِنْ أَحْسَنِ الْجُمَلِ
فِي ضِمْنِ خَمْسِينَ بَيْتًا لَا تَـزِيـدُ سِوَى   بَيْتٍ بِهِ قَدْ سَأَلْتُ الْعَفْوَ عَنْ زَلَلِي
إِنْ أَنْتَ أَتْقَنْتَهَا هَـانَتْ مَسَـائِلُهُ   عَلَيْكَ مِـنْ غَيْرِ تَطْوِيلٍ وَلَا مَلَلِ
أَمَّا الْكَلَامُ اصْطِلَاحًا فَهُوَ عِنْدَهُمُ   مُرَكَّـبٌ فِيهِ إِسْنَـادٌ كَقَامَ عَلِي
وَالِاسْمُ وَالْفِعْلُ ثُمَّ الْحَرْفُ جُمْلَتُهَا   أَجْزَاؤُهُ فَـهْوَ عَنْـهَا غَـيْـرُ مُـنْتَقِلِ
فَالِاسْـمُ يُـعْرَفُ بِالتَّنْـوِينِ ثُمَّ بِأَلْ   وَالْجَرِّ أَوْ بِحُرُوفِ الْجَرِّ كَالرَّجُلِ
وَالْفِعْلُ بِالسِّينِ أَوْ قَدْ أَوْ بِسَوْفَ وَإِنْ   أَرَدْتَ حَرْفًا فَمِنْ تِلْكَ الْأُمُورِ خَلِي

الْبَابُ الثَّانِي فِي الْإِعْرَابِ اصْطِلَاحًا

هَذَا وَالْإِعْرَابُ تَغْيِيرُ الْأَوَاخِرِ مِنْ   إِسْمٍ وَفِعْلٍ أَتَى مِنْ بَعْدِ ذِي عَمَلِ
فَالرَّفْعُ وَالنَّصْبُ فِي غَيْرِ الْحُرُوفِ   وَمَا يَخْتَصُّ بِالْجَرِّ إِلَّا الِاسْمُ فَامْتَثِلِ
وَالْجَزْمُ لِلْفِعْلِ فَالْأَنْوَاعُ أَرْبَعَةٌ   وَلَيْسَ لِلْحَرْفِ إِعْرَابٌ فَلَا تُطِلِ
وَقَدْ تَبَيَّنَ أَنَّ الِاسْمَ لَيْسَ لَهُ   جَزْمٌ وَلَيْسَ لِفِعْلٍ جَرُّ مُتَّصِلِ
لِكُلِّ نَوْعٍ عَلَامَاتٌ مُفَصَّلَةٌ   فَالرَّفْعُ أَرْبَعَةٌ فِي قَوْلِ كُلِّ وَلِي
وَالنَّصْبُ خَمْسُ عَلَامَاتٍ وَثَالِثُهَا   خَفْضٌ ثَلَاثٌ وَلِلْجَزْمِ اثْنَتَانِ تَلِي

الْبَابُ الثَّالِثُ فِي مَرْفُوعَاتِ الْأَسْمَاءِ

وَالرَّفْعُ أَبْوَابُهُ سَبْعٌ سَتَسْمَعُهَا ... تُتْلَى عَلَيْكَ بِوَصْفٍ لِلْعُقُولِ جَلِي
فَالْفَاعِلُ اسْمٌ لِفِعْلٍ قَدْ تَقَدَّمَهُ ... كَجَاءَ زَيْدٌ فَقَصِّرْ يَا أَخَا الْعَذَلِ
وَنَائِبُ الْفَاعِلِ اسْمٌ كَانَ مُنْتَصِبًا ... فَصَارَ مُرْتَفِعًا لِلْحَذْفِ فِي الْأَوَّلِ
كَنِيلَ خَيْرٌ وَصِيمَ الشُّهْرُ أَجْمَعُهُ ... وَقِيلَ قَوْلٌ وَزَيْدٌ بِالْوُشَاةِ بُلِي
وَالْمُبْتَدَا نَحْوُ زَيْدٌ قَائِمٌ وَأَنَا ... فِي الدَّارِ وَهْوَ أَبُوهُ غَيْرُ مُمْتَثِلِ
وَمَا بِهِ تَمَّ مَعْنَى الْمُبْتَدَا خَبَرٌ ... كَالشَّأْنِ فِي نَحْوِ زَيْدٌ صَاحِبُ الدُّوَلِ
وَكَانَ تَرْفَعُ مَا قَدْ كَانَ مُبْتَدَأً ... إِسْمًا وَتَنْصِبُ مَا قَدْ كَانَ بَعْدُ وَلِي
وَمِثْلُهَا أَدَوَاتٌ أُلْحِقَتْ عَمَلًا ... بِهَا كَأَصْبَحَ ذُو الْأَمْوَالِ فِي الْحُلَلِ
وَبَاتَ أَضْحَى وَظَلَّ الْعَبْدُ مُبْتَسِمًا ... وَصَارَ لَيْسَ كَرِيمُ النَّاسِ كَالسُّفَلِ
وَأَرْبَعٌ مِثْلُهَا وَالنَّفْيُ يَلْزَمُهَا ... أَوْ شِبْهُهُ كَالْفَتَى فِي الدَّارِ لَمْ يَزَلِ
وَلَيْسَ يَبْرَحُ أَوْ يَنْفَكُّ مُجْتَهِدًا ... تَاللهِ تَفْتَأُ مِنْ ذِكْرَاهُ فِي شُغُلِ
وَإِنَّ تَفْعَلُ هَذَا الْفِعْلَ مُنْعَكِسًا ... كَإِنَّ قَوْمَكَ مَعْرُوفُونَ بِالْجَدَلِ
لَعَلَّ لَيْتَ كَأَنَّ الرَّكْبَ مُرْتَحِلٌ ... لَكِنَّ زَيْدَ بْنَ عَمْرٍو غَيْرُ مُرْتَحِلِ
وَخُذْ بَقِيَّةَ أَبْوَابِ النَّوَاسِخِ إِذْ ... كَانَتْ ثَلَاثًا وَذَاكَ الثُّلْثُ لَمْ يَقُلِ
فَظَنَّ تَنْصِبُ جُزْأَيْ جُمْلَةٍ نُسِخَا ... بِهَا وَضُمَّ لَهَا أَمْثَالَهَا وَسَلِ
مِثَالُهُ ظَنَّ زَيْدٌ خَالِدًا ثِقَةً ... وَقَدْ رَأَى النَّاسُ عَمْرًا وَاسِعَ الْأَمَلِ
وَتِلْكَ سِتَّةُ أَبْوَابٍ سَأُتْبِعُهَا ... بِالنَّعْتِ وَالْعَطْفِ وَالتَّوْكِيدِ وَالْبَدَلِ
كَزَيْدٌ الْعَدْلُ قَدْ وَافَى وَخَادِمُهُ ... أَبُو الضِّيَا نَفْسُهُ مِنْ غَيْرِ مَا مَهَلِ

الْبَابُ الرَّابِعُ فِي مَنْصُوبَاتِ الْأَسْمَاءِ

وَبَعْدَ ذِكْرِي لِمَرْفُوعَاتِ الاسْمِ عَلَى تَرْتِيبِهَا السَّابِقِ الخَالِي مِنَ الْخَلَلِ
أَقُولُ جُمْلَةُ مَنْصُوبَاتِهِ عَدَدًا سَبْعٌ وَعَشْرٌ وَهَذَا أَوْضَحُ السُّبُلِ
مِنْهَا المَفَاعِيلُ خَمْسٌ مُطْلَقٌ وَبِهِ وَفِيهِ مَعْهُ لَهُ وَانْظُرْ إِلَى الْمُثُلِ
ضَرَبْتُ ضَرْبًا أَبَا عَمْرٍو غَدَاةَ أَتَى وَجِئْتُ وَالنِّيلَ خَوْفًا مِنْ عِتَابِكَ لِي
وَلَا كَإِنَّ لَهَا اسْمٌ بَعْدَهُ خَبَرٌ فَإِنْ يَكُنْ مُفْرَدًا فَافْتَحْهُ ثُمَّ صِلِ
وَانْصِبْ مُضَافًا بِهَا أَوْ مَا يُشَابِهُهُ كَلَا أَسِيرَ هَوًى يَنْجُو مِنَ الْخَطَلِ
وَابْنِ المُنَادَى عَلَى مَا كَانَ مُرْتَفِع بِهِ وَقُلْ يَا إِمَامُ اعْدِلْ وَلَا تَمِلِ
وَإِنْ تُنَادِ مُضَافًا أَوْ مُشَابِهَهُ قُلْ يَا رَحِيمًا بِنَا يَا غَافِرَ الزَّلَلِ
وَالحَالُ نَحْوُ أَتَاكَ الْعَبْدُ مُعْتَذِرًا يَرْجُو رِضَاكَ وَمِنْهُ الْقَلْبُ فِي وَجَلِ
وَإِنْ تُمَيِّزْ فَقُلْ عِشْرُونَ جَارِيَةً عِنْدَ الْأَمِيرِ وَقِنْطَارٌ مِنَ الْعَسَلِ
وَانْصِبْ بِإِلَّا إِذَا اسْتَثْنَيْتَ نَحْوُ أَتَتْ كُلُّ الْقَبَائِلِ إِلَّا رَاكِبَ الجَمَلِ
وَجُرَّ مَا بَعْدَ غَيْرٍ أَوْ خَلَا وَعَدَا كَذَا سِوَى نَحْوُ قَامُوا غَيْرَ ذِي الحِيَلِ
وَبَعْدَ نَفْيٍ وَشِبْهِ النَّفْيِ إِنْ وَقَعَتْ إِلَّا يَجُوزُ لَكَ الْأَمْرَانِ فَامْتَثِلِ
وَانْصِبْ بِكَانَ وَإِنَّ اسْمًا يُكَمِّلُهَا مَعْ تَابِعٍ مُفْرَدٍ يُغْنِيكَ عَنْ جُمَلِ

الْبَابُ الْخَامِسُ فِي مَخْفُوضَاتِ الْأَسْمَاءِ

وَاخْتِمْ بِأَبْوَابِ مَخْفُوضَاتِ الاسْمِ عَسَى ... تَنَالُ حُسْنَ خِتَامِ مُنْتَهَى الْأَجَلِ

عَوَامِلُ الْخَفْضِ عِنْدَ الْقَوْمِ جُمْلَتُهَا ... ثَلَاثَةٌ إِنْ تُرِدْ تَمْثِيلَهَا فَقُلِ

غُلَامُ زَيْدٍ أَتَى فِي مَنْظَرٍ حَسَنٍ ... فَانْظُرْهُ وَاحْذَرْ سِهَامَ الْأَعْيُنِ النُّجُلِ

إِسْمٌ وَحَرْفٌ بِلَا خُلْفٍ وَتَابِعُهَا ... فِيهِ الْخِلَافُ نَمَا فَاسْأَلْ عَنِ الْعِلَلِ

وَاعْلَمْ بِأَنَّ حُرُوفَ الْجَرِّ قَدْ ذُكِرَتْ ... فِي الْكُتْبِ فَارْجِعْ لَهَا وَاسْتَغْنِ عَنْ عَمَلِ

يَا رَبِّ عَفْوًا عَنِ الْجَانِي الْمُسِيءِ ... فَقَدْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ بِطَاحُ السَّهْلِ وَالْجَبَلِ